



## صورة الله عندي

ما هي صورة الله عندي؟ هل هي صورة الحارس الامين للانسان؟ أم هي صورة القاضي الظالم؟

أم هي صورة الأب الحنون المسامح الرحيم؟

هل تتغير صورة الله عندي بتغير حالتني النفسية؟

هل اعتقد أن الرحمة هي أحب الصفات الى قلب الله؟

من الضروري التأكيد أن صورة الله عندي تتأسس على علاقتي به، فاذا كانت هذه العلاقة قائمة على الخوف من ظلمه وقصاصه فهو القاضي الظالم بالنسبة الي.

وإذا كانت علاقتي به علاقة السائر معي في دروب الحياة فهو بالنسبة لي الحارس الامين.

وإذا كانت علاقتي به علاقة محبة عميقة متجذرة في كياني فهو الأب الحنون المسامح

الرحيم. فالعلاقة القائمة على المحبة، تنفي الظلم وتعطي الانسان الحرية، والمحبة لا يسلب

محبوبه حريته، انما يتطلعان معاً الى سير الدرب عينه. والعلاقة القائمة على الرحمة

ترفق بالمحبوب وتسعفه في عثراته وتبقي أمامه طريق العودة مفتوحة اذا ما ابتعد لسبب او

لآخر.

غير أن ما يمكن أن يجعل صورة الله عندي قليلة النقاء، غير واضحة المعالم هو محدودية

بشريتي التي تقيس الله بمقاييسي البشرية النسبية، وتجعله تابعاً لتغير حالاتي الجسدية

والنفسية. فهلا تجرأت على الخروج من نسبيتي وعلى السفر الدائم نحو الله. وأين أجده

لأسافر نحوه؟

يتراءى لي قبل الاجابة عن هذا السؤال أنه من البديهي أن أذكر أن الله دائم الحضور

في حياة كل منا حتى لو لم نبحث عنه أو لو قمنا برفض البحث عنه، أو ادعينا أننا لا نبحث

عنه. أما السؤال حول المكان الذي نجد فيه الله فمن البديهي أن نجيب عنه أن الله موجود

في قلب كل منا، في وجدانه كما هو موجود في قلوب الآخرين وفي وجدانهم. ووجوده في

قلبنا نابع من أن التسليم بوجوده ينبع من القلب بعد اقتناع العقل، ومتى ملك علينا قلبنا ملأ

وجداننا وكياننا فيصبح بإمكاننا أن نجده في غيرنا فنراه في وجوههم وفي سلوكياتهم. وهو

بذلك موجود في البشر لا في الحجر لأنه اله الحياة لا اله الجماد والاموات؛ غير أنه قد يهجر

بعض مواقع البشر ليدلهم أنه لا يقبل معه شريكاً أو شركاء.

## قدايسنا لشهر كانون الثاني ٢٠١٠ «راحة نفوس الراقدين على رجاء القيامة»

- دير مار ضوميط للآباء الكرمليين - القبيات، السبت ٢٠١٠/١/٢ - ٤:٣٠ مساءً، وفي السبت الأول من كل شهر.
- كنيسة سيدة لبنان - لندن، السبت ٢٠١٠/١/٢ - ٧ مساءً، في السبت الأول من كل شهر.
- كنيسة مار شربل - عمان، السبت ٢٠١٠/١/٢ - ٦ مساءً، وفي السبت الأول من كل شهر.
- كنيسة مار فوقا - غدير، الخميس ٢٠١٠/١/٧ - ٦ مساءً، وفي الخميس الأول من كل شهر.
- دير يسوع الملك - زوق مصيح، الثلاثاء ٢٠١٠/١/١٢ - ٦ مساءً، وفي الثلاثاء الثاني من كل شهر.
- كنيسة مارت تقلا - المروج، الثلاثاء ٢٠١٠/١/١٢ - ٥ مساءً، وفي الثلاثاء الثاني من كل شهر.
- كنيسة رقاد السيدة - المحيثة المتن، الأربعاء ٢٠١٠/١/١٣ - ٦ مساءً، وفي الأربعاء الثاني من كل شهر.
- دير مار الياس - انطلياس، الخميس ٢٠١٠/١/١٤ - ٦ مساءً، وفي الخميس الثاني من كل شهر.
- كنيسة مار شربل - أبابا، لاغوس، السبت ٢٠١٠/١/١٦ - ٥ مساءً، وفي السبت الثالث من كل شهر.
- دير سيدة الكرمل - الحازمية، الأربعاء ٢٠١٠/١/٢٠ - ٦ مساءً. وفي الأربعاء الثالث من كل شهر.
- رعية سيدة الوردية - فيكتوريا ايلاند، لاغوس، الأربعاء ٢٠١٠/١/٢٠ - ١٠ صباحاً، وفي الأربعاء الثالث من كل شهر.
- كنيسة مار مارون، بيادر - رشعين زغرنا، الثلاثاء ٢٠١٠/١/٢٦ - ٤:٣٠ مساءً، وفي الثلاثاء الأخير من كل شهر.
- كاتدرائية القديس نيقولاوس الأرثوذكسية - بلونة، الأربعاء ٢٠١٠/١/٢٧ - ٦:٣٠ مساءً، وفي الأربعاء الأخير من كل شهر.
- كنيسة مار يوسف - المطيب، الخميس ٢٠١٠/١/٢٨ - ٥ مساءً، وفي الخميس الأخير من كل شهر.
- كنيسة سيدة الخلاص - مرجبا، التن، الجمعة ٢٠١٠/١/٢٩ - ٦ مساءً. وفي الجمعة الأخير من كل شهر.

### نشاطات روحية: - كانون الثاني ٢٠١٠

- الاثنين ٢٠١٠/١/٤ الساعة مساءً، محاضرة روحية بعنوان "الظهور الالهي" مع الأب عيود عيود الكرملية - السبت ٢٠١٠/١/٩، تنشئة روحية حول "لاهوت الموت والقيامة": ١٠:٠٠ - ١١:١٥ صباحاً "الموت والقيامة في العهد القديم" مع الخوري جوزف نفاع .
- ١١:٤٥ - ١:٠٠ ظهراً "الموت والشهادة في رسائل القديس اغناطيوس" مع الأب ابراهيم سعد.
- السبت ٢٠١٠/١/١٦ من ٣:٠٠ - ٤:٣٠ بعد الظهر، تنشئة روحية ونشاطات متنوعة للأطفال .
- السبت ٢٠١٠/١/٣٠، تنشئة لمرافقة المرضى:
- ١٠:٠٠ - ١٢:٣٠ ظهراً الأمراض المزمنة مع الدكتور حميد دعبول، الختام مع جمعية "وعيننا مواجهة".

### شباط ٢٠١٠

- الاثنين ٢٠١٠/٢/١ الساعة مساءً، محاضرة روحية بعنوان "اليوم ستكون معي في الفردوس" مع الأب ميشال عيود الكرملية.
- السبت ٢٠١٠/٢/١٣، تنشئة روحية حول "لاهوت الموت والقيامة".
- ١٠:٠٠ - ١١:١٥ صباحاً "الموت والقيامة في انجيل يوحنا" مع الخوري ميشال صقر.
- ١١:٤٥ - ١:٠٠ ظهراً "الموت والقيامة عند القديس باسيليوس" مع الأب ابراهيم سعد.
- السبت ٢٠١٠/٢/٢٠ من ٣:٠٠ - ٤:٣٠ بعد الظهر، تنشئة روحية ونشاطات متنوعة للأطفال.

المركز الرئيسي: زوق مكاييل، حي القوز، بناية مار الياس، مقابل ايوب ماركت

تلفون: +٩٦١ ٩ ٢٢١٦٠١ - +٩٦١ ٣ ٧٠٢٩٨٨

بريد إلكتروني: [info@ouzkournifimalakoutika.org](mailto:info@ouzkournifimalakoutika.org)

موقع إلكتروني: [www.ouzkournifimalakoutika.org](http://www.ouzkournifimalakoutika.org)